

الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة

أولا : منهج الدراسة

ثانيا : عينة الدراسة

ثالثا : أدوات الدراسة

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل مجموعة إجراءات الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، كما يشتمل علي المنهج المستخدم واختيار عينة الدراسة ووصف أهم خصائصها ، كما يتناول الفصل أدوات الدراسة المستخدمة وطرق حساب صدقها وثباتها ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فروض الدراسة 0

وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات :

أولا منهج الدراسة :-

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة فقد تم القياس القبلي لمهارات التواصل اللفظي عند الأطفال التوحديين ثم إجراء التطبيق البعدي علي نفس المجموعة بعد تطبيق أنشطة البرنامج للتعرف علي أثر البرنامج ، وبعد شهر من التطبيق البعدي لقياس مهارات التواصل اللفظي تم إعادة التطبيق للمتابعة (القياس التتبعي) لمعرفة مدى استمرار فعالية وأثر البرنامج ، ويمثل البرنامج التدريبي للأنشطة الترويحية (المتغير المستقل) وتمثل مهارات التواصل اللفظي (مهارة الاستماع- مهارة نطق الكلمات- مهارة المحادثة والمناقشة- مهارة التمييز السمعي- مهارة التمييز البصري) المتغير التابع 0

ثانيا عينة الدراسة :-

(1) العينة الاستطلاعية:-

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طفلا وطفلة من الأطفال التوحديين ، من المترددين علي جمعية التأهيل المرتكز علي المجتمع (C.B.R) Association Community Based Rehabilitation بمنطقة المنيرة- محافظة الإسكندرية، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، بالإضافة إلي الوقوف علي بعض الصعوبات التي يمكن تلافيها عند تطبيق أدوات الدراسة علي أفراد العينة الأساسية 0

(2) العينة الأساسية :-

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (10) أطفال (5 ذكور ، 5 إناث) من فئة الأطفال التوحديين ، تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة بمتوسط (10.5) وانحراف معياري (1.09) ، ونسبة ذكائهم ما بين (50-70) علي لوحة جودارد للذكاء المعدلة من لوحة سيجمان ، حيث تم إيجاد متوسط الرتب ومجموع الرتب لدرجات الأطفال التوحديين بهدف التأكد من تكافؤ أفراد العينة الأساسية من حيث الذكاء والعمر الزمني بين الذكور والإناث ويوضحه جدول رقم (1)

جدول (1)

جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكاء والعمر الزمني لذكور وإناث عينة الدراسة

| المتغير | النوع | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني | قيمة ولوكسون | قيمة Z | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---------|-------|-------|-------------|-------------|----------------|--------------|--------|---------|---------------|
| الذكاء | ذكور | 5 | 6.2 | 31.0 | 9.0 | 24 | 0.759 | 0.548 | غير دالة |
| | إناث | 5 | 4.8 | 24.0 | | | | | |
| العمر | ذكور | 5 | 6.4 | 32 | 8 | 23 | 0.964 | 0.471 | غير دالة |
| | إناث | 5 | 4.6 | 23 | | | | | |

وتم إيجاد متوسط رتب درجات عينة الدراسة (ذكور ، إناث) في القياس القبلي علي أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين ويوضحه جدول رقم (2)

جدول (2)

متوسط ومجموع الرتب لدرجات الذكور والإناث من أفراد العينة الأساسية في القياس القبلي على أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين والدرجة الكلية

| المهارة | النوع | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني (U) | قيمة ولوكسون | قيمة (Z) | مستوى الدلالة | الدلالة |
|--------------------|-------|-------|-------------|-------------|--------------------|--------------|----------|---------------|----------|
| الاستماع | ذكور | 5 | 5.40 | 27.00 | 12 | 27 | 0.105 | 0.916 | غير دالة |
| | إناث | 5 | 5.60 | 28.00 | | | | | |
| نطق الكلمات | ذكور | 5 | 7.30 | 36.50 | 3.5 | 18.5 | 1.892 | 0.059 | غير دالة |
| | إناث | 5 | 3.70 | 18.50 | | | | | |
| المحادثة والمناقشة | ذكور | 5 | 4.80 | 24.00 | 9 | 24 | 0.74 | 0.459 | غير دالة |
| | إناث | 5 | 6.20 | 31.00 | | | | | |
| التمييز السمعي | ذكور | 5 | 6.20 | 31.00 | 9 | 24 | 0.736 | 0.462 | غير دالة |
| | إناث | 5 | 4.80 | 24.00 | | | | | |
| التمييز البصري | ذكور | 5 | 5.00 | 25.00 | 10 | 25 | 0.525 | 0.599 | غير دالة |
| | إناث | 5 | 6.00 | 30.00 | | | | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | 5 | 5.70 | 28.50 | 11.5 | 26.5 | 0.21 | 0.834 | غير دالة |
| | إناث | 5 | 5.30 | 26.50 | | | | | |

قيمة Z الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم Z المحسوبة للفروق بين مجموع رتب درجات الذكور ومجموع رتب درجات الإناث لأبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين في (الاستماع - نطق الكلمات - المحادثة والمناقشة - التمييز السمعي - التمييز البصري) والدرجة الكلية في القياس القبلي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على تجانس مجموعتي البحث (الذكور والإناث) في القياس القبلي لمقياس مهارات التواصل اللفظي .

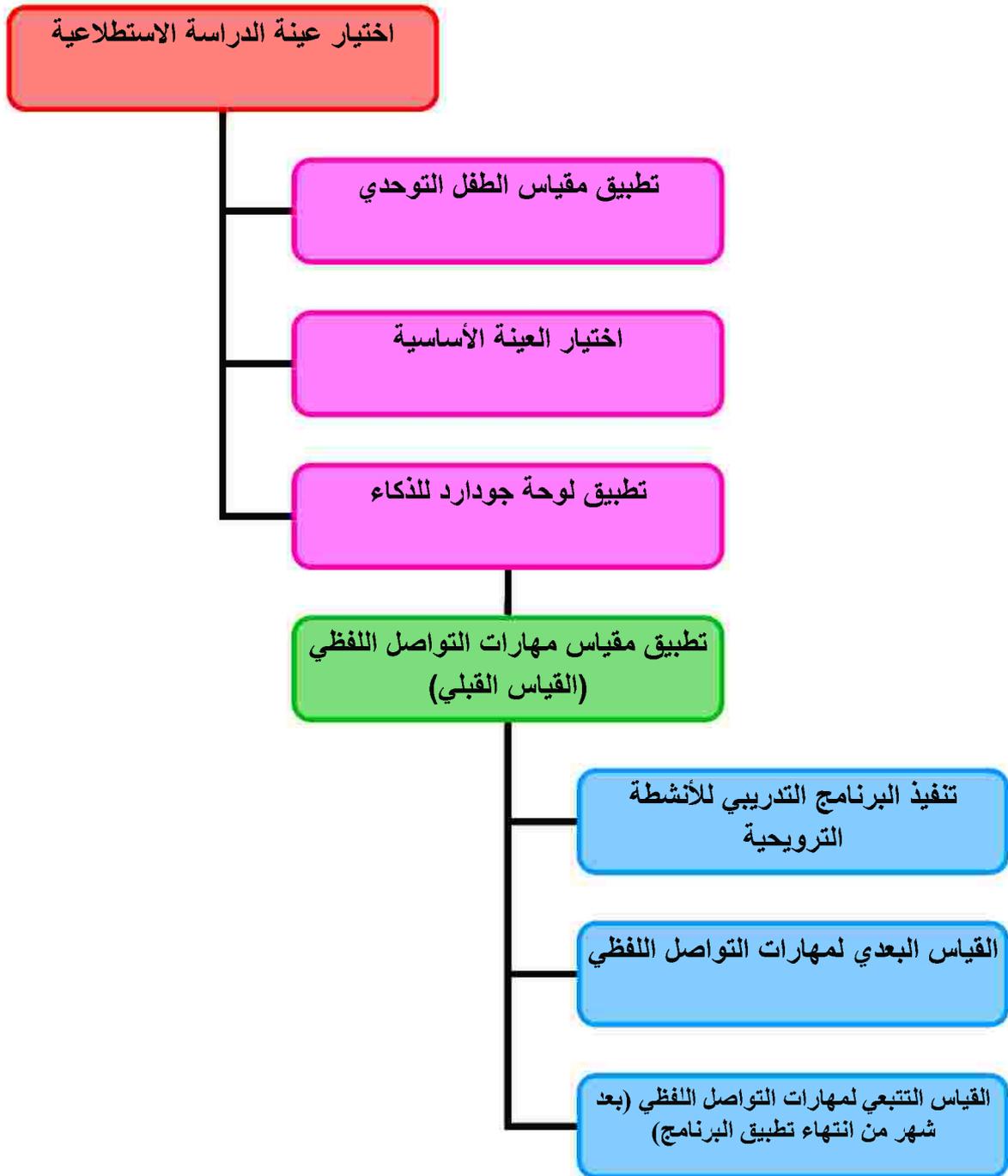
3) معايير اختيار العينة :-

- أ- أن ينتمي أطفال العينة إلى مكان واحد وهو متخصص يجمعهم بحيث يمثل الأطفال مستوي اقتصادي واجتماعي وثقافي متقارب وذلك من خلال التقارير والسجلات الخاصة بالجمعية
- ب- عدم وجود إعاقة أخرى مصاحبة لاضطراب التوحد لدي العينة 0
- ج- أن يكون أطفال العينة ممن يعانون من اضطراب التوحد متوسط الأداء الوظيفي (Functioning Autism-Middle) والذي يتميز بعدة خصائص وهي :
 - يشهد بينهم درجة الانسحاب الاجتماعي 0
 - يزداد بينهم انتشار اللغة غير التواصلية أو العجز عن الكلام (قصور في مهارات التواصل اللفظي) 0
 - لديهم بعض المهارات العقلية والحركية 0
- د- عينة الدراسة من مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تبدأ زمنياً في الفترة من 9-12 سنة ، حيث يزداد فيها نشاط الأطفال ويصبحوا أكثر ميلاً لتكوين صداقات (محمود فتحي عكاشة: 2007، 241)

4) خطوات اختيار العينة :-

- 1- قامت الباحثة بعدة زيارات ميدانية لجمعية التأهيل المرتكز علي المجتمع (C.B.R) بمنطقة المنصرة - محافظة الإسكندرية 0
- 2- قامت الباحثة بمقابلة المسؤولين عن الجمعية وذلك للتعرف علي الأطفال التوحديين المترددين عليها وجمع البيانات عن هؤلاء الأطفال والتنسيق مع المسؤولين لمقابلة أولياء أمورهم 0
- 3- استطاعت الباحثة الحصول علي بيانات (30) طفلاً وطفلة مصابون بالتوحد يترددون علي هذه الجمعية 0
- 4- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الطفل التوحدي إعداد : عادل عبد الله محمد (2003) ملحق (3) علي مجموعة الأطفال التوحديين المترددين علي الجمعية ، مع الرجوع إلي التقارير التشخيصية السابقة للأطفال للتأكد من دقة التشخيص 0
- 5- قامت الباحثة باشتقاق (10) أطفال (5 ذكور، 5 إناث) من هؤلاء الأطفال حيث حصل كل منهم علي درجة متوسطة علي مقياس الطفل التوحدي (Middle Functioning Autism)، حيث كان متوسط عدد السمات التي أجابت عنها

- العينة على مقياس الطفل التوحدي (21) سمة ، وتم استبعاد الأطفال الباقيين وعددهم (22) طفلاً وذلك لحصولهم على درجات مرتفعة (High Functioning Autism) على مقياس الطفل التوحدي 0
- 6- قامت الباحثة بتطبيق لوحة جودارد للذكاء وذلك لتحديد نسبة ذكاء الأطفال عينة الدراسة حيث تراوحت نسبة ذكاؤهم ما بين 50-70
- 7- قامت الباحثة بالاتصال بأولياء أمور الأطفال وتحديد موعد لمقابلة كل منهم 0
- 8- تمت مقابلة كل ولي أمر علي حدة، وتم الحصول علي بعض المعلومات حول حالة الأطفال من حيث السن الذي اكتشف فيه الاضطراب وأسلوب التشخيص ومحاولات العلاج والتأهيل التي تعرض لها الطفل واستأذنتهم الباحثة في اشتراك أبنائهم ضمن أنشطة البرنامج لتنمية مهارات التواصلية ووافق أولياء الأمور علي مشاركة أبنائهم في الأنشطة ويوضح الشكل التالي رقم (4) إجراءات الدراسة



ثالثاً أدوات الدراسة :-

استعانت الدراسة الحالية بمجموعة من الأدوات والتي تعتبر ملائمة لفئة الأطفال التوحديين ومن هذه الأدوات :

1/ مقياس الطفل التوحدي إعداد / عادل عبد الله محمد (2003) .

2/ لوحة جودارد للذكاء المعدلة من لوحة سيجمان إعداد / الفريد جودارد .

3/ مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين (إعداد الباحثة) .

4/ برنامج تدريبي للأنشطة الترويحية لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحديين (إعداد الباحثة) .

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات بشيء من التفصيل ...

1) مقياس الطفل التوحدي :-

إعداد / عادل عبد الله محمد (2003) - استمارة تقييم الأوتيزم الجزء الأول ملحق (3) :

تصميم المقياس: ويتألف هذا المقياس من (28) عبارة يجاب عليها ب (نعم) أو (لا) من جانب الأخصائي أو ولي الأمر ، وتمثل تلك العبارات مظاهر أو أعراض التوحد ، قام بصياغتها الباحث في ضوء المحكات التي تم عرضها في الدليل الإحصائي التشخيصي الطبعة الرابعة للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية (DSM-IV (1994 والصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي ، ويعني وجود (14 سمة) علي الأقل من هذه السمات أن الطفل تبدو عليه سمات التوحد ، ولا تعطي درجة لهذا المقياس ولكنه يستخدم فقط بغرض تشخيصي وذلك للتأكد من أن الطفل يعاني فعلا من التوحد

الخصائص السيكومترية للمقياس : قام مصمم المقياس بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين حيث تم الإبقاء علي العبارات التي حازت علي (95%) علي الأقل من إجماع المحكمين ، ومن ثم قام الباحث بحذف خمس عبارات ليصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (28) عبارة ، وعند تطبيقه علي عينة من الأطفال التوحديين (ن = 30) واستخدام مقياس عبد الرحيم بخيت (1999) كمحك خارجي بلغ معامل الارتباط (0.863) ، وبحساب قيمة (ر) بين تقييم الأخصائي وتقييم ولي الأمر بلغت (0.938) ، أما لحساب الثبات فقد تم إعادة تطبيق المقياس وذلك علي عينة من الأطفال التوحديين (ن = 13) بفاصل زمني مقداره شهر واحد بلغت قيمة معامل الثبات (0.917) وهي جميعا قيم دالة عند (0.01) ، وهذا يعني أن المقياس بذلك يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات يمكن الثقة فيها ، ملحق رقم (3)

وفي الدراسة الحالية تأكدت الباحثة من حساب صدق المحك للمقياس بتطبيقه علي عينة استطلاعية (ن=30) باستخدام مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد لدى الأطفال وتم حساب معامل الارتباط وبلغ (0.811) مما يدل على صدق الاختبار ، ثم تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة بلغت (10) أطفال بفاصل زمني (15) يوم ، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ (0.789) ، كما تم حساب الثبات أيضا باستخدام معادلة سبيرمان وبلغ معامل الثبات (0.882)

2) لوحة جودارد للذكاء المعدلة من لوحة سيجمان :-

(إعداد / جودارد Godard) ملحق (4) :

تعتبر لوحة أشكال جودارد من أكثر الاختبارات شيوعا في مجال الإعاقة ، حيث يعد هذا المقياس من مقاييس الذكاء الأدائية أي غير اللفظية ، وقد لجأت إليه الباحثة نظراً لأن أداء الأطفال التوحديين علي المقاييس الأدائية يعد أفضل من أدائهم علي المقاييس اللفظية ، وهناك مجموعة من البحوث والدراسات الخاصة بالأطفال التوحديين والتي استعانت بهذا المقياس مثل دراسة : عادل عبد الله محمد (2001) ، رانيا كمال الدين القاضي (2008) ، عادل عبد الله محمد وإيهاب عزت (2008) ، سحر ربيع أحمد عبد الموجود (2009) 0

ويتكون هذا المقياس من لوحة خشبية مساحتها (13 × 18 بوصة) بها عشرة فراغات لكل منها قطعة خشبية تناسبه

والقطع الخشبية مقسمة إلي 3 كومات :

الكومة الأولى : من أسفل لأعلي (نجمة- دائرة- معين)

الكومة الثانية : من أسفل لأعلي (نصف دائرة- مربع- مثلث)

الكومة الثالثة : من أسفل لأعلي (مستطيل- بيضاوي- شكل سداسي)

طريقة إجراء الاختبار : توضع اللوحة أمام المفحوص ويقوم الفاحص بإخراج هذه القطع الخشبية من مكانها ويطلب من المفحوص أن يضعها في مكانها بأسرع ما يمكن مستعملا احدي يديه أو كليهما ، ويسمح للمفحوص أن يقوم بثلاث محاولات ، ثم يحسب الزمن الذي تستغرقه كل محاولة ولا يصح أن يزيد الزمن الذي تستغرقه المحاولة الواحدة عن (5) دقائق 0

وهناك طريقتين لتقدير الدرجات التي يتم في ضوءها تحديد نسبة الذكاء وهما :

الطريقة الأولى : يحسب الزمن الذي استغرقته أقصر محاولة صحيحة

الطريقة الثانية : بحسب مجموع الزمن الذي استغرقته المحاولات الثلاث ويقسم علي (3) ليمثل درجته علي المقياس وذلك بالرجوع إلي دليل المقياس 0

وبذلك يمكن حساب الزمن الذي استغرقه المفحوص في أقصر محاولة صحيحة من المحاولات الثلاثة ، وبالرجوع إلي الجدول الخاص بهذا يمكن معرفة العمر العقلي للطفل وبعد ذلك تكون نسبة الذكاء كالآتي :

$$100 \times \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}}$$

(3) مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين (إعداد : الباحثة) ملحق (5) :- **أ- الهدف من المقياس :**

قياس بعض مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال التوحديين في المرحلة العمرية من (9-12) سنة ، وتضم مهارات التواصل اللفظي التي يتم قياسها مجموعة من المهارات الفرعية مثل : **مهارة الاستماع ، مهارة نطق الكلمات ، مهارة المحادثة والمناقشة ، مهارة التمييز السمعي ، مهارة التمييز البصري** وتقاس هذه المهارات من خلال مجموعة من الأنشطة الترويجية المختلفة والمحبة للأطفال ، وتم تصميمها وفقا للدرجات الموضوعية لنوعية الاستجابة ، مع وضع كراسة للاسترشاد بها في التصحيح وشرح كيفية التطبيق 0

ب- خطوات تصميم المقياس :

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية عند تصميم المقياس :

(1) الاطلاع علي الأطر النظرية للبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت مهارات التواصل اللفظي لتحديد أبعادها ومكوناتها في حدود علم الباحثة للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي كما يلي :

دراسة محمد شوقي عبد المنعم (2005) ، والتي تناولت فعالية برنامج ارشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال التوحديين ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) والتي تناولت فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين ، ودراسة عفاف عبد المحسن الكومي (2007) والتي تناولت فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي لفئة من الأطفال المعوقين عقليا ، ودراسة محمد أحمد محمد علي (2008) والتي تناولت فاعلية برنامج تدريبي لسلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي ، ودراسة عادل عبد الله محمد وايهاب عزت (2008) والتي تناولت فعالية العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين في تحسين مستوي نموهم اللغوي ، ودراسة "ريانون ليستر" وآخرون (2008) Rhiannon Luyster & et.al ، والتي تناولت تقييم وتنمية اللغة للأطفال الصغار المصابين باضطراب التوحد ، ودراسة "جنيفر جانز" وآخرون (2008) Jennifer B. Ganz & et.al ، والتي تناولت فعالية النصوص الاجتماعية والبطاقات المصورة على التواصل اللفظي للأطفال التوحديين ، ودراسة "ميلينا ريفار وجاك فورجت" (2012) Méline Rivard and Jacques Forget ، والتي تناولت السلوك اللفظي لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد 0

(2) كما تم الاطلاع علي مجموعة من المقاييس الخاصة بالتواصل عموما والتواصل اللفظي خاصة والتي تتضمن بعض بنودها قياس التواصل ومنها :

قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد (ATEC) (التواصل اللفظي / اللغة والحديث) : إعداد برنارد ريميلاند وستيفين إدليسون – ترجمة وتعريب عادل عبد الله محمد (2005) ، وقائمة تقدير السلوك التوحدي Autistic Behavior Checklist (ABC) إعداد : نايف عابد الزارع (2005) ، و مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد (GARS) : إعداد جيمس جيليام – ترجمة وتعريب عادل عبد الله محمد (2006) ، و بطاقة ملاحظة لقياس تواصل الطفل الأوتيزمي : إعداد نادر صلاح عبد الفتاح السعداوي (2010)

(3) تم إعداد قائمة مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين والموضوعات المتضمنة فيها وذلك لتحديد بنود المقياس 0
(4) تم تحديد الطريقة التي سيجري بها المقياس وذلك بالتطبيق علي مجموعة من المدربين وتحديد مدى انطباق العبارة علي الطفل بحيث تكون مناسبة لطبيعة الأطفال التوحديين 0

(5) راعت الباحثة في تصميمها لبنود المقياس أن يكون محتواها مألوفا ومن بيئة الطفل المحيطة 0

(6) تم إعداد الصورة الأولية للمقياس الخاص بمهارات التواصل اللفظي واشتمل علي (5) أبعاد أساسية، وتم وضع مجموعة من العبارات التي تقيس كل بعد 0

(7) تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة ملحق (2) للتأكد من صلاحيته ثم أجريت التعديلات المطلوبة بناء علي آرائهم من حيث الإضافة أو الحذف أو التعديل 0

(8) اعداد المقياس في صورته قبل النهائية

(9) دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق حساب صدق وثبات المقياس

(10) اعداد المقياس في صورته النهائية ملحق (5)

ج- وصف المقياس :

يعرف هذا المقياس باسم مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين ، وتم إعداد هذا المقياس للتعرف علي أوجه القصور التي يعاني منها الأطفال التوحديين في القدرة على التواصل اللفظي مع الآباء والأخوة والمحيطين بهم ، وهو الأمر الذي يسهم بدور فاعل في التعرف علي أثر البرامج المختلفة وفعاليتها في الحد من مشكلة التواصل اللفظي والنتيجة بشكل مباشر عن اضطراب التوحد ، ويتسم هذا المقياس بإجراءاته البسيطة التي يمكن من خلالها جمع الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها عن طريق جمع درجات الطفل في كل بعد من الأبعاد الخمس وبذلك يكون هذا المقياس أداة تشخيصية يمكن استخدامها في تمييز الأطفال التوحديين عن أقرانهم العاديين أو ذوي الاضطرابات اللغوية وغيرها من الفئات الأخرى 0

يشتمل المقياس علي خمسة أبعاد ومهارات أساسية تضمها مهارات التواصل اللفظي وهي :

1. **مهارة الاستماع :** " يقصد بها الجزء الاستقبالي أي أن ينصت الطفل التوحدي إلي كلام الآخرين ويطيع الأوامر وينفذ التعليمات البسيطة من خطوة إلي خطوتين ، وأن يتعرف علي الاتجاهات ، وأن يتعرف علي أصوات بعض الحيوانات والطيور ويقلد أصواتها "
2. **مهارة نطق الكلمات :** " يقصد بها أن يتعرف الطفل التوحدي علي الحروف الأبجدية والأعداد وينطقها ، وأن يستخدم الضمائر بشكل صحيح مثل (أنا - أنتم - هو) ، ينطق بعض الكلمات وأن يستطيع تكوين جملة مفيدة من كلمتين "
3. **مهارة المحادثة والمناقشة :** " يقصد بها أن يستطيع الطفل التوحدي أن يتواصل لفظيا وينطق بعض الجمل القصيرة وأن يتبادل الحوار وينتظر دوره أثناء الحديث ، ويطلب الأشياء لفظيا وأن يستخدم بعض كلمات الترحيب والشكر "
4. **مهارة التمييز السمعي :** " يقصد بها أن يستطيع الطفل التوحدي أن يميز صوت الموسيقى والأصوات الأخرى ويتبع الأوامر والتعليمات ، وأن يتعرف علي بعض وسائل المواصلات ويميز أصواتها ، يميز أصوات الأشخاص (رجل ، امرأة ، طفل) ، وأن يتعرف علي بعض الحيوانات ويميز أصواتها"
5. **مهارة التمييز البصري :** " يقصد بها أن يستطيع الطفل التوحدي أن يميز ألوان إشارة المرور وأن يميز بعض الفواكه والوانها ، الخضروات والوانها ، وأن يميز أدوات المائدة ، بعض قطع الملابس ، وأن يميز بين أجزاء الجسم المختلفة "

وقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين ملحق (2) وذلك لإبداء الرأي في صياغة المفردات ومدى انتمائها للبعد ومناسبتها لعينة البحث من حيث طبيعة مرض التوحد والعمر الزمني ، وقد رأي بعض المحكمين إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر مع إضافة بعض العبارات الأخرى ، ويوضحها الجدول التالي

جدول (3)

العبارات التي تم تعديلها وحذفها وإضافتها
في مقياس مهارات التواصل اللفظي باتفاق المحكمين

| المهارة | رقم العبارة | العبارات قبل التعديل | العبارات بعد التعديل |
|----------------|-------------|---|--|
| مهارة الاستماع | 1 | لا ينتبه إلي الأصوات وكأنه أصم لا يسمع | يبدو وكأنه أصم |
| | 4 | يصعب عليه إدراك المثيرات السمعية أو الصوتية التي حوله | يصعب عليه الانتباه للمثيرات (الموسيقى ، الأغاني) |
| المهارة | 5 | يستطيع أن يستمع لقصة لمدة عدة دقائق | يستطيع أن يستمع لقصة قصيرة (لاتزيد عن 5 دقائق) |
| | 7 | يفتح الباب عندما يسمع الجرس | يلتفت عندما يسمع صوت جرس الباب |
| | 9 | يستطيع معرفة أصوات الحيوانات | ييدي اهتمام عند سماع صوت الحيوانات (القطعة أو الكلب) مثلا |
| | 10 | يستطيع معرفة أصوات الطيور | ييدي اهتمام عند سماع صوت الطيور |
| | 16 | يخطأ في استخدام الضمائر | يستخدم الضمائر بشكل غير ملائم (يشير إلي نفسه علي أنه هو أو هي) |

| العبارات بعد التعديل | العبارات قبل التعديل | رقم العبارة | |
|---|---|-------------|--------------------------|
| يستطيع نطق الأسماء المنطوقة له (أسماء أخوته - أسماء أقرانه - أسماء الأشياء الموجودة حوله بالبيئة) | ينطق الأسماء المنطوقة له (أسماء أخوته - أسماء أقرانه - أسماء الأشياء الموجودة حوله بالبيئة) | 20 | مهارة نطق الكلمات |
| يستطيع إلقاء السلام أو التحية (السلام عليكم - صباح الخير - مساء الخير) | يستطيع إلقاء السلام والتحية (السلام عليكم - صباح الخير - مساء الخير) | 21 | |
| يستخدم كلمة للتعبير عن أفعال مثل أن يقول (أكل) للتعبير عن الجوع ، (ماء) للتعبير عن العطش | يستخدم كلمة للتعبير عن كلمات أو عبارات مثل أن يقول (أكل) للتعبير عن الجوع | 23 | |
| يتحدث بالفاظ وكلمات لا معني لها | يتحدث بأنماط كلامية غير متوازنة | 25 | مهارة المحادثة والمناقشة |
| ينظر بعيدا عن المتحدث | ينظر بعيدا عن المتحدث أو يتجنب النظر إليه | 26 | |
| يستطيع إجراء محادثة قصيرة بطريقة ملائمة (في حدود ثلاث جمل) | يستطيع الدخول في محادثة أو مناقشة بسيطة بشكل ملائم | 30 | |
| يمكنه التعبير للآخرين عما يريده بكلمات ملائمة | يمكنه أن يوضح للآخرين ما يريده بطريقة ملائمة | 31 | |
| يخطأ في وضع الكلمات في مكانها المناسب | يخطأ في ترتيب الكلمات | 34 | |
| يستطيع الترحيب بالضيوف بالضيف | يستطيع الترحيب بالضيوف واستقبالهم | 38 | مهارة التمييز السمعي |
| يتجاهل من ينادي عليه | لا يلتفت إلي من ينادي عليه | 39 | |
| يعرف أصوات بعض الحيوانات عند سماعها | يميز أصوات بعض الحيوانات والطيور عند سماعها | 41 | |
| يعرف أصوات بعض الطيور عند سماعها | يميز أصوات بعض الحيوانات والطيور عند سماعها | 42 | |
| يحدد مصدر الصوت أو اتجاهه | يميز مكان مصدر الصوت واتجاهه | 44 | |
| يستجيب للموسيقي بفرح وسرور | ينتبه للموسيقي ويستجيب إليها | 47 | مهارة التمييز البصري |
| يستطيع أن يتابع بصره الشخص الذي يتحدث إليه لمدة دقيقتين | يستطيع أن يتابع بصره الشخص الذي يتحدث إليه لدقائق معدودة | 51 | |
| يستطيع أن يفرق بين صور الخضروات المختلفة | يستطيع التمييز بين صور الخضروات والفواكه المختلفة | 53 | |
| يستطيع أن يفرق بين صور الفواكه المختلفة | يستطيع التمييز بين صور الخضروات والفواكه المختلفة | 54 | |

- تم استبدال البعد الأول والذي كان يمثل " مهارة نطق الكلمات " ليصبح البعد الثاني وأصبح البعد الأول هو " مهارة الاستماع "

- العبارات المحذوفة من البعد الثاني " مهارة نطق الكلمات " :

(25) يستطيع إعادة سرد قصة قصيرة (لا تزيد عن ثلاث جمل)

(26) يصعب عليه النطق

(27) يشوه الأحرف

- العبارات المضافة في البعد الرابع " مهارة التمييز السمعي " :

عبارة رقم (46) يفرق بين صوت الموسيقي والأصوات الأخرى (أشخاص - حيوانات- طيور)

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (58) مفردة موزعة علي أبعاد خمس كالآتي :

جدول (4) أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي وعدد عبارتها

| م | المهارة | عدد المفردات | المسلسل |
|---|--------------------------|--------------|---------|
| 1 | مهارة الاستماع | 10 | 10-1 |
| 2 | مهارة نطق الكلمات | 14 | 24-11 |
| 3 | مهارة المحادثة والمناقشة | 14 | 38-25 |
| 4 | مهارة التمييز السمعي | 10 | 48-39 |
| 5 | مهارة التمييز البصري | 10 | 58-49 |

تعليمات المقياس وطريقة تصحيحه: يحتوي المقياس في صورته النهائية علي (58) مفردة منها (51) مفردة موجبة ذات أرقام 1، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 36، 38، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58 و(7) مفردات سالبة ذات أرقام: 2، 4، 12، 34، 35، 37، 39، يجاب عنها بإحدى الإجابات الخمس (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) حيث تأخذ الإجابات الخمس السابقة الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للمفردات الموجبة والعكس بالنسبة للمفردات السالبة، وبذلك تكون أقصى درجة للمقياس (290) درجة وأقل درجة (58)، حيث تشير الدرجة العالية في كل بعد إلى ارتفاع مهارات التواصل اللفظي، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض مهارات التواصل اللفظي أو قلة استخدام عينة البحث لها أو عدم تقبلها، وتقوم الباحثة بقراءة المقياس علي المدرب بالجمعية، بحيث يضع المدرب علامة (√) أمام المفردة التي يشعر بأنها تنطبق علي الطفل، ملحق (5)، وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس تم إيجاد صدق المقياس وثباته والاتساق الداخلي له وقامت الباحثة بعمل الآتي:

• حساب صدق المقياس: اعتمدت الباحثة علي مجموعة من أنواع الصدق منها:

- صدق المحكمين: استخدمت الباحثة طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس وعددهم (10) ملحق رقم (2)، وإيجاد نسب الاتفاق علي كل بعد من أبعاد المقياس، ويوضحه جدول (5)

جدول (5) النسب المئوية لإتفاق المحكمين علي أبعاد ومفردات المقياس

| مهارة الاستماع | | مهارة نطق الكلمات | | المحادثة والمناقشة | | مهارة التمييز السمعي | | التمييز البصري | |
|----------------|--------------|-------------------|--------------|--------------------|--------------|----------------------|--------------|----------------|--------------|
| رقم المفردة | نسبة الاتفاق | رقم المفردة | نسبة الاتفاق | رقم المفردة | نسبة الاتفاق | رقم المفردة | نسبة الاتفاق | رقم المفردة | نسبة الاتفاق |
| 1 | 70 | 11 | 100 | 25 | 80 | 39 | 70 | 49 | 100 |
| 2 | 100 | 12 | 100 | 26 | 80 | 40 | 100 | 50 | 100 |
| 3 | 100 | 13 | 100 | 27 | 100 | 41 | 80 | 51 | 70 |
| 4 | 80 | 14 | 100 | 28 | 100 | 42 | 80 | 52 | 100 |
| 5 | 70 | 15 | 100 | 29 | 100 | 43 | 100 | 53 | 70 |
| 6 | 100 | 16 | 80 | 30 | 70 | 44 | 80 | 54 | 80 |
| 7 | 70 | 17 | 100 | 31 | 70 | 45 | 100 | 55 | 100 |
| 8 | 100 | 18 | 100 | 32 | 100 | 46 | 100 | 56 | 100 |
| 9 | 80 | 19 | 100 | 33 | 100 | 47 | 80 | 57 | 100 |
| 10 | 80 | 20 | 70 | 34 | 80 | 48 | 100 | 58 | 100 |
| | | 21 | 70 | 35 | 100 | | | | |
| | | 22 | 100 | 36 | 100 | | | | |
| | | 23 | 80 | 37 | 100 | | | | |
| | | 24 | 100 | 38 | 80 | | | | |

يتضح من جدول (5) أن النسب المئوية لاتفاق المحكمين قد تراوحت بين (70% إلى 100%) وهي نسب اتفاق مقبولة مما يدل على صدق المقياس .

• حساب الاتساق الداخلي :

عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة ويوضحها جدول (6)، ثم حساب قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وبين الأبعاد بعضها البعض ويوضحها جدول (7)

جدول (6) : قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=30)

| الاستماع | | نطق الكلمات | | المحادثة والمناقشة | | التمييز السمعي | | التمييز البصري | |
|-------------|----------------|-------------|----------------|--------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.761 | 11 | **0.712 | 25 | **0.717 | 39 | **0.729 | 49 | **0.709 |
| 2 | **0.684 | 12 | **0.697 | 26 | **0.718 | 40 | **0.741 | 50 | **0.720 |
| 3 | **0.638 | 13 | **0.722 | 27 | **0.787 | 41 | **0.727 | 51 | **0.699 |
| 4 | **0.685 | 14 | **0.688 | 28 | **0.770 | 42 | **0.729 | 52 | **0.720 |
| 5 | **0.694 | 15 | **0.699 | 29 | **0.748 | 43 | **0.733 | 53 | **0.733 |
| 6 | **0.705 | 16 | **0.716 | 30 | **0.787 | 44 | **0.732 | 54 | **0.729 |
| 7 | **0.698 | 17 | **0.714 | 31 | **0.733 | 45 | **0.721 | 55 | **0.741 |
| 8 | **0.689 | 18 | **0.672 | 32 | **0.727 | 46 | **0.729 | 56 | **0.695 |
| 9 | **0.734 | 19 | **0.699 | 33 | **0.720 | 47 | **0.705 | 57 | **0.661 |
| 10 | **0.649 | 20 | **0.706 | 34 | **0.725 | 48 | **0.726 | 58 | **0.703 |
| | | 21 | **0.684 | 35 | **0.714 | | | | |
| | | 22 | **0.725 | 36 | **0.686 | | | | |
| | | 23 | **0.781 | 37 | **0.686 | | | | |
| | | 24 | **0.722 | 38 | **0.719 | | | | |

قيمة معامل الارتباط الجدولية لدرجات حرية (29) ومستوى دلالة (0.01)=0.463

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.638 – 0.787) وهي قيم مقبولة للثبات مما يدل على قوة العلاقة بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد ويدل على الاتساق الداخلي ، كما تم التأكد من العلاقة الارتباطية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضحه جدول (7)

جدول (7) : قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن =30)

| الدرجة الكلية | الخامس | الرابع | الثالث | الثاني | الأول | المهارة | البعد |
|---------------|---------|---------|---------|---------|---------|--------------------------|--------|
| | | | | | - | مهارة الاستماع | الأول |
| | | | | - | **0.719 | مهارة نطق الكلمات | الثاني |
| | | | - | **0.791 | **0.787 | مهارة المحادثة والمناقشة | الثالث |
| | | - | **0.698 | **0.712 | **0.802 | مهارة التمييز السمعي | الرابع |
| | - | **0.777 | **0.753 | **0.741 | **0.728 | مهارة التمييز البصري | الخامس |
| - | **0.821 | **0.801 | **0.778 | **0.782 | **0.811 | الدرجة الكلية | |

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت ما بين (0.719 - 0.821) وهي قيم مقبولة للثبات مما يدل على الاتساق الداخلي بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح وجود ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد المقياس بعضها البعض

• ثبات المقياس : تم التأكد من حساب ثبات المقياس بطريقتين :

الطريقة الأولى : الثبات بطريقة ألفا لكرونباك ، كما يوضحها جدول (8)

جدول (8) قيم معاملات ثبات مفردات أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي

| مهارة التمييز البصري | | مهارة التمييز السمعي | | مهارة المحادثة والمناقشة | | مهارة نطق الكلمات | | مهارة الاستماع | |
|----------------------|--------------|----------------------|--------------|--------------------------|--------------|-------------------|--------------|----------------|--------------|
| رقم المفردة | معامل الثبات | رقم المفردة | معامل الثبات | رقم المفردة | معامل الثبات | رقم المفردة | معامل الثبات | رقم المفردة | معامل الثبات |
| 0.847 | 49 | 0.872 | 39 | 0.873 | 25 | 0.865 | 11 | 0.858 | 1 |
| 0.837 | 50 | 0.868 | 40 | 0.876 | 26 | 0.867 | 12 | 0.859 | 2 |
| 0.848 | 51 | 0.868 | 41 | 0.869 | 27 | 0.865 | 13 | 0.856 | 3 |
| 0.838 | 52 | 0.859 | 42 | 0.866 | 28 | 0.867 | 14 | 0.860 | 4 |
| 0.845 | 53 | 0.858 | 43 | 0.865 | 29 | 0.867 | 15 | 0.874 | 5 |
| 0.832 | 54 | 0.866 | 44 | 0.865 | 30 | 0.863 | 16 | 0.861 | 6 |
| 0.837 | 55 | 0.854 | 45 | 0.872 | 31 | 0.870 | 17 | 0.865 | 7 |
| 0.838 | 56 | 0.853 | 46 | 0.846 | 32 | 0.865 | 18 | 0.856 | 8 |
| 0.843 | 57 | 0.866 | 47 | 0.838 | 33 | 0.867 | 19 | 0.868 | 9 |
| 0.844 | 58 | 0.849 | 48 | 0.836 | 34 | 0.863 | 20 | 0.869 | 10 |
| | | | | 0.836 | 35 | 0.864 | 21 | | |
| | | | | 0.837 | 36 | 0.867 | 22 | | |
| | | | | 0.839 | 37 | 0.872 | 23 | | |
| | | | | 0.836 | 38 | 0.861 | 24 | | |

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات ثبات مفردات أبعاد المقياس بطريقة ألفا لكرونباك تتميز بالارتفاع مما يدل على الثبات ، حيث تراوحت بين (0.832 – 0.876) وهي قيم مقبولة ، كما يتضح أن قيم معاملات ثبات أي مفردة لكل بعد على حده أقل من أو تساوي قيمة معامل ثبات البعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة ، مما يدل على أن حذف أي مفردة يؤثر سلباً على المقياس ، ويدل على ثبات المفردات .

الطريقة الثانية : الثبات بطريقة التجزئة النصفية ويوضحها جدول رقم (9)

جدول (9) : معاملات ثبات أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي بطريقة ألفا لكرونباك وطريقة جتمان (التجزئة النصفية) ومعامل الثبات المعياري

| معامل ثبات المقياس | معامل الثبات المعياري | معامل ثبات بطريقة جتمان | معامل ثبات ألفا | المهارة | البعد |
|--------------------|-----------------------|-------------------------|-----------------|--------------------------|--------|
| 0.881 | 0.876 | 0.881 | 0.875 | مهارة الاستماع | الأول |
| | 0.870 | 0.864 | 0.872 | مهارة نطق الكلمات | الثاني |
| | 0.875 | 0.852 | 0.878 | مهارة المحادثة والمناقشة | الثالث |
| | 0.876 | 0.894 | 0.872 | مهارة التمييز السمعي | الرابع |
| | 0.851 | 0.855 | 0.848 | مهارة التمييز البصري | الخامس |

يتضح من جدول (9) أن معامل الثبات الكلي لأبعاد المقياس بطريقة ألفا لكرونباك على التوالي (0.875، 0.872، 0.878، 0.872، 0.848) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة مما يدل على الثبات ، وكذلك أن معامل ثبات الأبعاد قريبة جداً من معامل الثبات المعياري لكل بعد، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0.881) ومن الإجراءات السابقة أكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس وصلاحيته لقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين

4) برنامج تدريبي للأنشطة الترويحية لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحديين (إعداد : الباحثة) ملحق (6) :-

بعد الاطلاع على المراجع والنظريات الخاصة بطرق وفتيات تعليم وتدريب الأطفال التوحديين ، وكذلك الأسس التي تستند عليها البرامج الموجهة إليهم ، والتي تناولتها الدراسة الحالية في فصل الإطار النظري قامت الباحثة بإعداد برنامج الدراسة في الخطوات التالية :

أ- أهداف البرنامج :

- **الهدف العام :** يهدف البرنامج الحالي إلي تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي (مهارة الاستماع- مهارة نطق الكلمات - مهارة المحادثة والمناقشة- مهارة التمييز السمعي- مهارة التمييز البصري) لدي عينة من الأطفال التوحديين مما يحد من عزلتهم الاجتماعية ويساعدهم علي الاشتراك في المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة وذلك من خلال بعض الأنشطة الترويحية بالاعتماد علي بعض فنيات تعديل السلوك

وفي ضوء الهدف العام للبرنامج المقترح تم تحديد بعض الأهداف الإجرائية له وهي :

- **هدف معرفي :**
- تزويد الأطفال التوحديين ببعض المفاهيم مثل : الأعداد – الحروف
- أن ينطق الأطفال التوحديين بعض الكلمات البسيطة والأعداد
- أن يتعرف الأطفال علي أصوات مجموعة من الحيوانات و الطيور الموجودة ببيئتهم
- أن يميز الأطفال بين أصوات بعض الأشخاص المقربين لهم
- أن ينطق الأطفال بعض الجمل القصيرة
- أن يميز الأطفال التوحديين بين بعض الفواكه و الخضروات والتعرف علي ألوانها
- أن يفرق الأطفال بين بعض وسائل المواصلات 0
- أن يتفاعل الأطفال لفظيا مع أقرانهم أثناء أداء الأنشطة الترويحية 0

هدف وجداني :

- تكوين اتجاه إيجابي لدي الطفل نحو ذاته وقدراته
- تكوين اتجاه إيجابي لدي الطفل نحو اللعب وممارسة الأنشطة والاستمتاع بها
- شعور الطفل بالسعادة والرضا أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة
- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعره وانفعالاته الداخلية بحرية والتنفيس الانفعالي والتخلص من طاقة العنف 0

هدف مهاري :

- أن يكتسب الأطفال بعض مهارات التواصل اللفظي مثل : مهارة الاستماع - مهارة نطق الكلمات - مهارة المحادثة والمناقشة- مهارة التمييز السمعي- مهارة التمييز البصري 0
- أن يكتسب الأطفال بعض السلوكيات المرغوبة مثل : طاعة الأوامر – النظام – انتظار الدور- المبادرة في التفاعل الاجتماعي اللفظي 0
- أن يطلب الأطفال الأشياء بأنفسهم بشكل لفظي واضح بدلا من الإشارة أو الصراخ 0
- أن يشارك الأطفال الآخرين ويتعاونوا معهم 0
- أن يكتسب الأطفال القدرة علي التفاعل الإيجابي مع الغير 0

ب- الفئة المستهدفة للبرنامج :

تم تطبيق البرنامج علي عينة من الأطفال التوحديين وعددهم (10) أطفال (5 ذكور ، 5 إناث) ، تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة ، متوسطي الأداء الوظيفي علي مقياس الطفل التوحدي إعداد : عادل عبد الله محمد (2003)

ج- محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء مجموعة من الاعتبارات والتي تمثلت في :

- الإطار النظري والإطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة
- الإطلاع على البرامج الخاصة للأطفال التوحديين وذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية 0
- أن تحقق محتويات البرنامج الأهداف المحددة لها 0
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص الأطفال التوحديين وتلائم مع ميولهم واحتياجاتهم وتعينهم علي التواصل مع الآخرين 0
- أن تكون الأنشطة المقدمة في البرنامج مثيرة للطفل بحيث تجذب انتباهه مع إعطائه الفرصة للنجاح فيها
- أن تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية الأطفال علي التواصل اللفظي والتعبير عن الذات 0
- الاعتماد علي استخدام الحواس في الأنشطة حتي يتم تثبيت المعلومات بطريقة مختلفة 0
- أن تكون محتويات البرنامج مثوقة وممتعة ومثيرة لاهتمام الطفل 0
- التنوع في الأساليب والطرق المستخدمة في أنشطة البرنامج ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال
- التدرج في تقديم الأنشطة والمهارات حتي يستطيع الطفل النجاح فيها وهو أكبر تدعيم يمكن تقديمه للطفل 0
- أن يتضمن البرنامج أنشطة تمكن الطفل من القدرة علي التواصل اللفظي مع المحيطين به بكفاءة 0

ويمكن عرض ملخص محتوى جلسات البرنامج التدريبي للأنشطة الترويحية وعدادها والهدف منها كما يلي ويوضحها
جدول (10)

| الهدف | عدد الجلسات | عنوان الوحدة |
|--|-----------------------------------|--|
| للتمهيد والتعارف بين الباحثة والأطفال والعمل علي تهيئتهم للمشاركة في الأنشطة | الجلسة (1) | الأولي (جلسة تمهيدية) |
| - إطاعة الأوامر وتنفيذ التعليمات البسيطة وذلك في نشاط "فوق وتحت" - الاستماع لقصة قصيرة وترديد أغنية من خلال نشاط "غوه وحدوته" - تمييز أصوات بعض الطيور من خلال قصة "انا الفرخة" - الاستماع لقصة قصيرة عن "السيرك" وتمييز بعض الحيوانات وأصوتها | من الجلسة (2) إلي الجلسة (5) | 2- " فوق وتحت" 3- " غنوة وحدوته " 4- " أنا الفرخة " 5- " رحلة للسيرك " |
| - تمييز الحروف الأبجدية ونطقها نطقا صحيحا - تمييز الأعداد ونطقها - نطق الكلمات بطريقة صحيحة والكلمات ذات المعني من خلال نشاط " قولوا ورايا " - أن يستخدم الضمائر بشكل صحيح ويكون جملة مفيدة من كلمتين من خلال نشاط " احكي قصة " | من الجلسة (6) إلي الجلسة (9) | 6- " الحروف الأبجدية" 7- "الأعداد " 8- " قولوا ورايا" 9- " احكي قصة " |
| - إجراء محادثة ومناقشة قصيرة وانتظار الدور أثناء الحديث من خلال نشاط " التليفون " - أن يطلب الأطفال الأشياء لفظيا واستخدام عبارات الشكر من خلال نشاط تمثلي " السوبر ماركت " - نطق الكلمات والجمل القصيرة من خلال نشاط " أهلا بالزوار " - التفاعل والتواصل لفظيا مع الأقران من خلال الاشتراك في نشاط تمثلي " في النادي " | من الجلسة (10) إلي الجلسة (13) | 10- " مين علي التليفون " 11- " في السوبر ماركت " 12- " اهلا بالزوار " 13- " في النادي " |
| - تحديد مصدر الصوت واتجاهه وتمييز صوت الموسيقى من خلال لعبة " الكراسي الموسيقية " - تمييز أصوات بعض وسائل المواصلات من خلال نشاط "صوت وصورة" - تمييز أصوات الأشخاص (رجل، امرأة، طفل) من خلال نشاط "عروستي" - تمييز أصوات بعض الحيوانات من خلال نشاط "الحيوانات تلعب" | من الجلسة (14) إلي الجلسة (17) | 14- " الكراسي الموسيقية " 15- "صوت وصورة" 16- "عروستي" 17- " أصوات الحيوانات " |
| - التمييز بين الألوان من خلال نشاط " إشارة المرور " - التمييز بين الفواكه والخضروات المختلفة وبعض الأشياء الموجودة بالبيئة من خلال نشاط " انا مين ولوني إيه " - تمييز ادوات المائدة وبعض قطع الملابس من خلال نشاط " شاهد وعبر " - أن يميز الأطفال بين أجزاء الجسم المختلفة من خلال نشاط " إيه ناقص " | من الجلسة (18) إلي الجلسة (21) | 18- " إشارة المرور " 19- "أنا مين ولوني إيه " 20- " شاهد وعبر " 21- " إيه ناقص " |
| شكر للأطفال علي تعاونهم مع الباحثة واشترآهم في الأنشطة الترويحية وإقامة حفل لتوزيع بعض الهدايا علي الأطفال تقديرا لمشاركتهم | الجلسة (22) | الجلسة الختامية |

د- إعداد البرنامج التدريبي في صورة نهائية ملحق (6) :

تم إعداد البرنامج التدريبي في صورته النهائية بعد أن قامت الباحثة بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس ملحق (2) لأخذ آرائهم ومقترحاتهم حول البرنامج وأهدافه ، وبعد تجميع آراء ومقترحات السادة المحكمين تم تعديل البرنامج خاصة فيما يتعلق بسمات وخصائص الأطفال التوحديين وعدد جلسات البرنامج ، وبذلك يتحقق للباحثة الثقة في صدق وصلاحيه استخدام البرنامج التدريبي للأنشطة الترويحية مع عينه الدراسة الحالية

هـ - تنفيذ البرنامج :

- حدود البرنامج الزمنية :

تم تطبيق البرنامج بإجمالي (22) جلسة بواقع (3) جلسات أسبوعيا ، وكانت مدة الجلسة تقريبا (30) دقيقة ، تم تطبيق أنشطة البرنامج في صورة جماعية تبدأ الجلسة بأنشطة تمهيدية يتم تطبيقها في الخمس دقائق الأولى من الجلسة يهيا فيها

الطفل للمهارة المراد تعلمها ، ويتخلل الجلسة فترات من الراحة ، تم تنفيذ البرنامج في الفترة ما بين 2013/11/20 حتي 2014/1/20 ، وتم إجراء القياس التبعي بعد شهر من انتهاء التطبيق

مراحل تطبيق البرنامج :

- 1- جلسة تمهيدية : يتم فيها التعارف والألفة بين الباحثة والأطفال وعملية التهيئة لممارسة الأنشطة
- 2- مرحلة التدريب الفعلي لأنشطة البرنامج التدريبي
- 3- جلسة ختامية : يتم فيها شكر للأطفال علي مشاركتهم وتعاونهم مع الباحثة وإقامة حفل لتوزيع بعض الهدايا عليهم

- الأنشطة والأدوات المستخدمة :

اعتمدت الباحثة علي مجموعة من الأنشطة في تنفيذ البرنامج تتمثل في أنشطة فنية (الرسم والتلوين ، إكمال الصور الناقصة ، نماذج ومجسمات، فيديو) ، أنشطة تمثيلية (مسرح مبسط)، أنشطة اللعب (الكرة، النط والقفز، الجري في المكان، ألعاب بازل) ، أنشطة موسيقية (غناء أغاني وأناشيد مسجلة) ، أنشطة قصصية (قصص مصورة) ، وسوف يرد ذكر كل منها بشيء من التفصيل 0

- الفنيات المستخدمة :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة يعتمد البرنامج التدريبي علي مجموعة من الفنيات السلوكية يمكن عرض بعضها مثل :

- **التعزيز Reinforcement** : التعزيز يؤدي إلي تكرار السلوك المرغوب فيه من خلال الإثابة علي السلوكيات المرغوب فيها ، ولقد اعتمدت الباحثة علي التعزيز المادي ، والتعزيز الاجتماعي ، والتعزيز الرمزي
- **لعب الدور Role Play** : يمثل منهج آخر من مناهج التعلم الاجتماعي ، وهو أحد الأساليب التي يتم من خلالها تدريب الأطفال التوحديين علي مهارات معينة عن طريق تنظيم مواقف تدريبية تحاكي مواقف فعلية ، وبمقتضى هذا الأسلوب يطلب من الطفل أن يؤدي الدور ونقيضه وتبادل الأدوار مع زملائه مما يتيح له الفرصة للتعبير عن مشاعره وإكسابه السلوك المرغوب فيه وتنمية قدرته علي التواصل اللفظي مع الآخرين 0
- **النمذجة Modeling** : هي جزء أساسي من برامج كثيرة لتعديل السلوك ، وتعد من الفنيات الهامة التي تستخدم بفاعلية مع الأطفال التوحديين ، و يتم فيها تعليم الطفل التوحدي المهارات المختلفة من خلال ملاحظة النموذج (ملاحظة الآخرين)

و- تقويم البرنامج :

- القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال التوحديين للتحقق من مدي نجاح البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة الترويحية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال التوحديين
- القياس التبعي وذلك بتطبيق مقياس مهارات التواصل اللفظي بعد شهر من انتهاء تنفيذ البرنامج التدريبي وذلك للتحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- الثبات بطريقة ألفا لكرونباك وطريقة جتمان (التجزئة النصفية)
- معامل الارتباط الثنائي Matched – Pairs Rank Biserial Correlation
- اختبار مان ويتني (U) – Mann – Whitney – test
- اختبار ولكوكسون للأزواج غير المستقلة ذات الإشارة للترتب Wilcoxon – Matched Paired
- قيم Z لدلالة الفروق Signed – rank – test
- قيم Z لدلالة الفروق